

لماذا يدخل الله الأطفال المسيحيين وغير المسيحيين إلى الجحيم؟ #مدارس_السبت

منقذ السقار

اين نصيب الاطفال الذين ماتوا قبل المسيح او الذين يموتون بعد المسيح اين من غير تعميم اين نصيب هؤلاء من الحب الالهي هل لهم نصيب من هذا الحب ام لا - [00:00:00](#)

اين هو مصير الابرار؟ المؤمنين الذين عاشوا قبل المسيح عليه الصلاة والسلام وكانوا يفعلون الطاعة دعونا بداية نرى ما يقوله الكتاب المقدس عن اولئك الاطفال الذين بقي بهم في الجحيم - [00:00:21](#)

رغم الخلاص رغم وجود الخلاص رغم نزول المسيح الذي هو تعبير عن محبة الله تبارك وتعالى لنا لكن مع ذلك فانه في النار يعذبون في الجحيم. ما السبب هل كفروا؟ لا هم اطفال ماتوا وهم اطفال - [00:00:42](#)

لكن مع ذلك لان ابائهم لم يعمدوهم لان هناك شرطا لتحقيق الخلاص وهو التعميد فما دام ابائهم ما عمدوهم فان مصيرهم الى النار دعنا جناب القس نمر على بعض ما قاله العلماء المسيحيون في هذه المسألة - [00:01:03](#)

بداية هناك عقيدة مسيحية يرفضها جناب القس وهي عقيدة نزول المسيح الى الجحيم هذه العقيدة يرفضها البسطن الدكتور القيس بروتستانتى لكن يؤمن بها الكاثوليك والارثوذكس الذين هم ايضا يؤمنون بخطة الخلاص المسيحي وان الله يحبنا ومن اجل ذلك تجسد من - [00:01:25](#)

من اجل خطأ يعني هنا القمص ميخاي يقول لنا تعتقد الكنيسة القبطية والارثوذكسية وسائر الكنائس الرسولية التقليدية يعني الكاثوليكية ان ربنا يسوع المسيح بعد موته ذهبت الطاهرة وهي متحدة باللاهوت الى الجحيم - [00:01:48](#)

طيب ماذا فعلت هناك اخرج اخرج جميع الانفس المسجونة بسبب الخطية الاصلية. بسبب ذنب ادم هناك انفس موجودة في الجحيم فالمسيح ذهب وخلصهم. ذهبت روحه وهي متحدة بالجزء الالهي او بالاقდوم الالهي ذهبت الى الجحيم واخرجت هؤلاء - [00:02:09](#)

الشيعة البوركستانتية ترفض تلك العقيدة. الان يريد ان يرد عليه يذكر عددا من النصوص مستدلا بهذه النصوص على ان هذه العقيدة اصيلة. انا لست هنا لاقناع جناب القس لكن اريدك ان تستعرض فقط هذه النصوص لو قراءة تقرأها هكذا لربما تجد في - [00:02:36](#)

دليلا على هذه العقيدة الارثوذكسية الكاثوليكية التي يقول عنها القديس جيروم لا يمكن نزول المسيح الى الجحيم الا الكافر انا من جهتي انكرها وانت ايضا تنكرها فنحن كلانا عند القديس جيرون كفر. فاذا استطعت ان تنقد له هذه الادلة لعلك - [00:02:56](#)

اخرجنا من وصمة الكفر عموما جناب القس هذه الادلة التي تعرضها الكنيسة تستدل بها على هذه العقيدة الان سنرى ايها الاخوة الكرام كيف ان هناك اطفال سيذهب بهم الى الجحيم. لماذا؟ ما هي مصيبتهم؟ نقرأ ما يقوله آ واحد من اساقفة المسيحية الكبار المصرية - [00:03:16](#)

ساوس ابن المقفع يقول يقرأ من ساعة اهل الرومية ان الموت بمخالفة ادم ملك من ادم الى موسى على الذين وعلى الذين لم يخطئوا. ليش؟ ملك الموت على الذين لم - [00:03:42](#)

لان بسبب خطيئة ادم كل من يموت من جميع ذريته ينزل الى الجحيم حتى الاطفال حتى الاطفال الذين لم يخطئوا لاحظوا هناك اطفال لم يخطئوا لم يقعوا في الخطيئة. ومع ذلك فان مصيرهم الى الجحيم. كل ذرية ادم تذهب الى الجحيم حتى الاطفال -

قال الذين لم يخطئوا فلم يزل الناس كذلك خمسة الاف وخمسمئة سنة. هم يزعمون ان عمر الدنيا قبل المسيح خمسة الاف سنة كل من يولد يتوكل به روح نجس الى يوم موته يميته - [00:04:25](#)

وبعدين ياخذهم على فين؟ يحضره الى الجحيم اين نصيب هؤلاء الاطفال في الحب الالهي جناب القس الذين ذهب بهم الى الجحيم نقرأ هذا نفس النص تقريبا يعيده لنا الدكتور مورييس تواضروس يعيد لنا نفس النص حتى لا تقول بانه هذا النص قديم وبطلنا منه الكنيسة الارثوذكسية - [00:04:43](#)

الى يومنا هذا تدين في هذا النص ان هناك اطفال يذهب بهم الى الجحيم بسبب خطيئة ادم خلونا نقرأ اه بيشوي حلمي ماذا يقول لنا يقول عن معمودية الاطفال ان معمودية الاطفال ضرورية ولازمة لعدة اسباب. السبب الثاني - [00:05:08](#)

لان منعهم منها يحرمهم من الدخول الى السماء في حالة موته لن يدخلوا الى ملكوت الله اذا ماتوا. ليش؟ لانهم لم يعمدوا. وين نصيب هؤلاء من الحب الالهي جناب القسط - [00:05:29](#)

فقرة جيم لانهم مشتبكون في الخطية الجدية وفي حاجة للخلاص تماما مثل الكبار خطيئة ادم جعلت الجميع مصيرهم الى الجحيم. ما يمكن ان ينجوا هؤلاء من الجحيم الا بالتعمير. الا ترى بان هنا التعميد - [00:05:46](#)

حول الى شرط للحب او شرط لا هم ما نحتاجه الحب من اجله وهو الخلاص وهو الخلاص من النار هنا حلمي القمص يعقوب في كتاب مهم عند الكنيسة. يقول هكذا صار ادم - [00:06:06](#)

وجميع بنيه ملكا للشيطان. طيب ايش اللي بصير الذي يهبط به الى الجحيم حتى ارواح الاطفال الابرياء والانبيا القديسين الانبياء البررة القديسين راحوا على الجحيم والاطفال راحوا على الجحيم اين نصيب هؤلاء من الحب الالهي - [00:06:23](#)

ايش الفائدة من الحب الالهي؟ اذا كان الابرار في الجحيم. اذا كان الاطفال في الجحيم. ما فائدة هذا الحب هنا ننتقل الى مصدر كاثوليكي يحدثنا عن رسالة الامبراطور ميخائيل الى البابا جاز هولويس - [00:06:49](#)

يقول له في شأن الذين يموتون في حال الخطيئة المميتة او مع الخطيئة الاصلية وحدها. يعني هم ما عملوا اي ذنب. بس حاملين للخطيئة الاصلية فقط فنفسهم تنحدر حالا الى جهنم - [00:07:07](#)

حيث تنال عقوبات غير متساوية. يعني كله في جهنم بس في الاخير في ناس اسوأ من الناس. في ناس بياخدوا عقوبات اكثر من الناس. لكن مين الذين لم يخطئوا فقط من اجل الخطيئة الاصلية ايضا مصيرهم الى جهنم - [00:07:25](#)